دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

تَارِيخُ لِيبِيَا وَالعَالَمُ القَدِيمُ

لِلصَّفِّ السَّابِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الثاني

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 2020 / 2021

عوامل قيام الحضارة القديمة

تعريف الحضارة – بصفة عامة – :

هي الجهود التي تبذلها أمة من الأمم وتؤدي بها إلى الازدهار الاقتصادي والرقي الفكري والأخلاقي والتقدم في المجالي السياسي والاجتماعي .

والحضارة في مفهومها العام ليست سوى انتصار الإنسان في كفاحه ضد عوائق الطبيعة التي تعترض سبيله وتعيق تقدمه وهو يحاول أن يمهد لنفسه حياة آمنة مستقرة .

أهم عوامل قيام الحضارة :

1- المناخ :

فالمناخ هو سيد الموقف في الطبيعة فهو قد يكون عاملاً من عوامل الانطواء في المناطق الحارة والباردة حيث يدفع الإنسان إلى الكسل والخمول ويجعله يكتفي بالقليل في حركة محدودة بعكس المناطق المعتدلة حيث يكون المناخ عامل تنشيط وتشجيع الإنسان على الحركة باذلًا الجهد الكبير في سبيل الإنتاج والخلق والإبداع وهو (ما نسميه الحضارة) أي إخضاع الطبيعة لرغبة الإنسان .

2- التضاريس وسهولة الاتصال :

فكلما كانت الأرض منبسطة ممهدة سهلة الاستغلال تحتوي على سبل الاتصال والمواصلة كانت الفرصة أكبر لقيام الحضارة فحضارة الجبال أكثر خشونة من حضارة السهول وضفاف الأنهار المهذبة في سلوك أفرادها وتحضر نظمها المختلفة وحضارة الصحراء بطبيعتها القاسية كذلك ذات ملامح خشنة وسلوك صلب ولهذا نجد أن خير أماكن قيام الحضارة تلك المناطق التي لم تكن بها جبال شاهقة تمنع الاتصال بالأمم الأخرى وتعزل الأفراد عن التواصل ببعضهم وقد ساعدت التجارة على هذا التواصل .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3- توافر الغذاء :

لا يكفي أن يستقر الإنسان في مناطق قيام الحضارة دون توفر الحد الأدنى من الغذاء عن طريق الزراعة أو الصيد وما تجود به الطبيعة وإذا لم يجد الإنسان هذا الحد الأدنى من الغذاء ربما تركها ليبحث عن مكان آخر ومصدر أفضل للحياة والاستقرار .

4- توفر الأمن في البيئة :

يعتبر عامل الأمن من العوامل المهمة لقيام الحضارة إذ أن الاستقرار لا يكون استقرارًا دافعًا على العطاء والإنتاج إلا إذا شعر الإنسان من خلاله بالأمن والحرية، وبذلك يكون قد فتح نافذة كبيرة على الحضارة وإذا كانت حياة الإنسان مهددة بعدم الاستقرار أو الغزو والاستعباد فإنه يعجز عن أن يقيم حضارة .

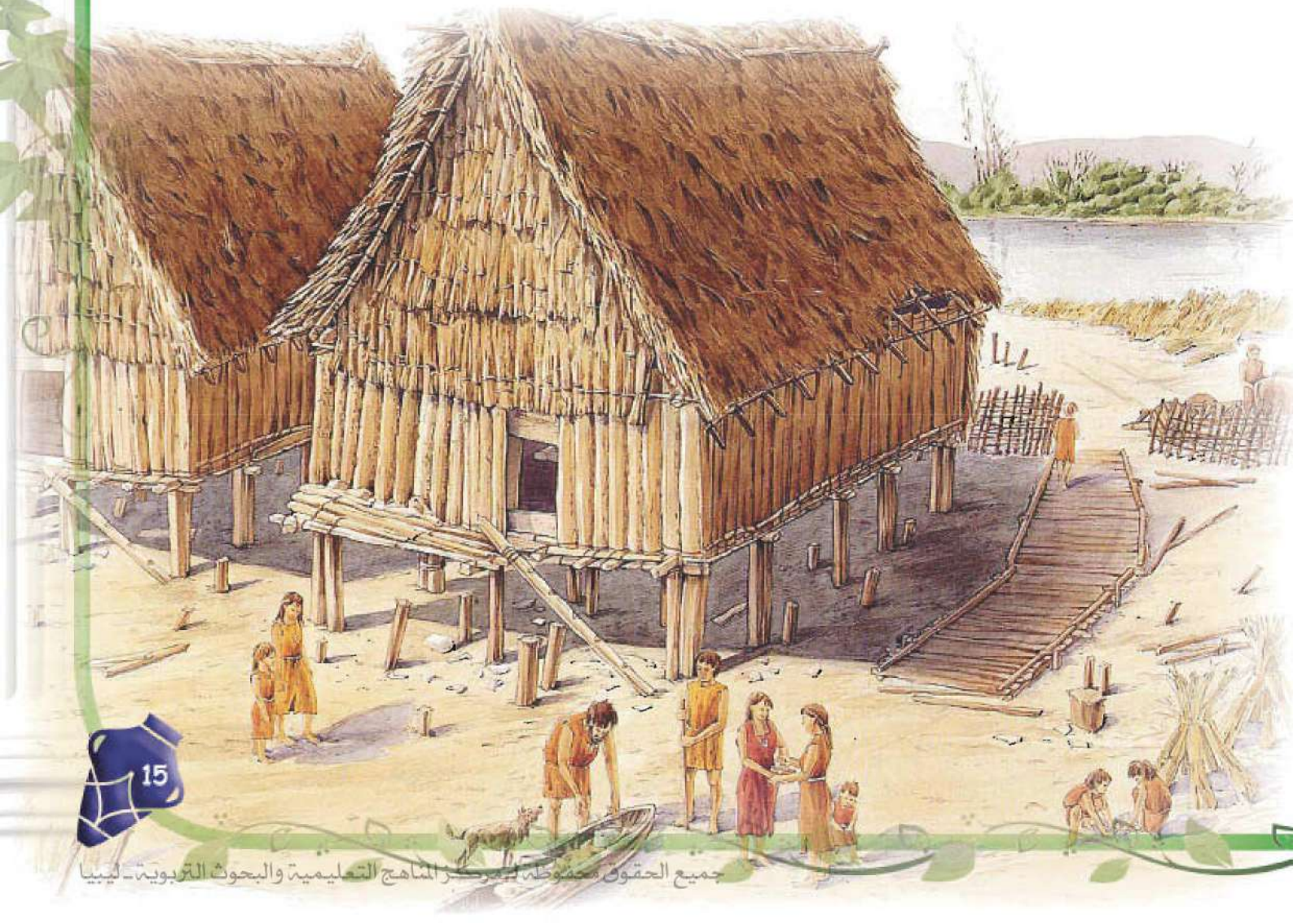

جميع الحقوق محفوظة للمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الهجرات السامية

كانت شبه الجزيرة العربية في عصور ما قبل التاريخ خصبة التربة، كثيرة الأمطار، معتدلة المناخ . ولكن هذا المناخ بدأ يتغير تدريجيًا . حتى أصبحت شبه الجزيرة العربية على ما هي عليه اليوم، يسودها المناخ الصحراوي والجاف، وعدم ملاءمة تربتها للزراعة، إلا في مناطق محدودة .

ونتج عن ذلك، أن أخذت القبائل التي كانت تسكن المنطقة في تلك العصور، في تركها والهجرة منها، إلى مناطق أخرى، أكثر خصوبة، وأوفر مياهًا، مثل مصر والشام وبلاد الرافدين وغيرها . حيث استقرت فيها، وساهمت في بناء حضارتها القديمة، مع سكان البلاد الأصليين .

وقد سميت تلك القبائل (بالسامية)، نسبة إلى سام بن نوح ، الذي يعتبر أبًا للشعوب السامية جميعًا، ولم تحدث تلك الهجرات دفعة واحدة بل كانت على شكل موجات، في فترات مختلفة منها :

1- أنه حوالي عام (**3500** ق.م) خرجت جماعات سامية من شبه الجزيرة العربية، واتجهت نحو فلسطين . ثم واصلت سيرها، حتى دخلت صحراء سيناء، وانتهى بها الأمر، إلى الاستقرار في منطقة الدلتا بمصر ومناطق شمال إفريقيا وامتزجت

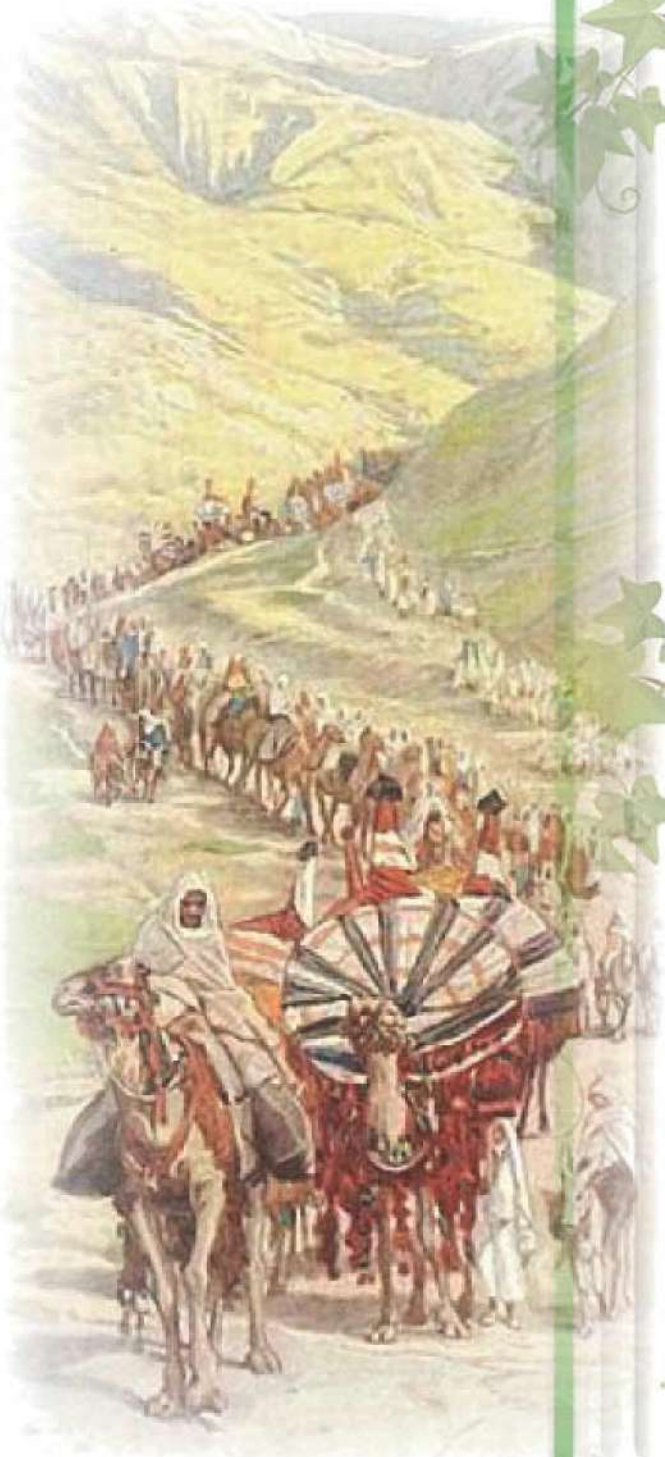

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بسكانها، كما هاجرت جماعات أخرى في نفس الفترة تقريبًا، حيث اتجهوا نحو بلاد الرافدين .

2- وفي عام (2500 ق.م) هاجر العموريون إلى سورية والعراق والكنعانيون إلى فلسطين. في حين اتجه قسم منهم إلى لبنان وتسمّوا فيما بعد بالفينيقيين .

3- هاجرت بعض القبائل الآرامية، من شبه الجزيرة العربية . حوالى عام(1500 ق.م)، واتجهت نحو وسط وشمال سورية حيث استقرت هناك . بينما اتجهت قبيلة (كلدى) الآرامية عام (700 ق.م) إلى بابل في العراق .

4- وفي عام (500 ق.م) تقريبًا، هاجر الأنباط إلى شرق الأردن .

5- أما في أواخر القرن الثالث الميلادي، فقد هاجر الغساسنة، إلى جنوب الشام، والمناذرة إلى الحيرة بالعراق، وذلك بعد التصدع، الذي ظهرت آثاره على جدران سد مأرب باليمن .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا